

الإمارة في عين الزبير | قصة الخلافة الراشدة [59]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والتسعين من قصة الخلافة الراشدة. وهي الرابعة عشرة في قصة فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا عن حركة الجيش الاسلامي من رفح مروراً بسيينا افتتاح - 00:00:00

آآ العريش ثم الفارمة ثم آآ دخول الصحراء الشرقية وفتح المسلمين لبليس بعد قتال يسير. ثم انطلاق عمرو بن العاص رضي الله الى وسط القاهرة او وسط آآ مصر لمكان القاهرة وما كنش طبعاً القاهرة لسه انشأت حتى هذه اللحظة. وآآ - 00:00:17

اه وصل الى ام الدينين. ام الدينين هذه في عمق القاهرة الان. مكان ميدان رمسيس. وكان فيها ميناء في ذلك الوقت يبدو ان كان في قناة بين اه ميدان رمسيس ونهر النيل المسافة بينهم حوالي اثنين كيلو او اقل. وكانت مرفأ وفي بعض - 00:00:37

السفن مسيطر المسلمون على الميناء وسيطروا على السفن. لكن عمرو بن العاص رأى الوضع الجيش الاسلامي مش هيقدر نكمل بهذه الصورة وما كانش يحب المغامرات يعني في بعض القادة عايز يحقق المجد الشخصي النصر الكبير باي ظروف وممكن يضحي بالجنود بتوعه. عمرو بن العاص - 00:00:57

لم يكن عن هذه الصورة ولا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين في هذا التوقيت. فتريث ورأى ان الاقدام على فتح مصر بكاملها باربعة الاف جندي فقط حتى لو كانت المعارك السابقة اهتمت بنجاح هو يدرك ان المعارك السابقة هذه المعارك - 00:01:21

كانت يسيرة وهدفها العرقلة فقط عرقلة طريق الجيش الاسلامي في فتح مصر. وانه سيلقى يعني شدة عند حصن باب اللي هو المعقل الكبير آآ اللي هياتي بعد وقت قليل المسافة ما بين ام الدينين ومعكم وحصن بابليون تمانية كيلو - 00:01:41

واللقاء الاكبر بقى اللي هيكو في الاسكندرية لان الاسكندرية العاصمة في ذلك التوقيت فمتوقع انه يجد يعني عند شديد وشدة شديدة في الحرب بالاضافة الى المساحات الشاسعة اللي المفروض ان هو يفتحها في مصر في الفيوم في وسط الصعيد في اخر الصعيد. يعني محتاج - 00:02:01

وايد كبيرة. فارسل يطلب المدد اتكلمنا في الحلقة الماضية على ان سيدنا عمر تفاعل مع الموضوع تفاعل ايجابي جداً وسريع. وحضر اربعة الاف جندي ومعهم اربعة رجال الجندي بالف. كما ذكرنا في الحلقة الماضية. فكده الحساب اتناشر الف وقال له لا يغلب اثنا عشر الف من قلة - 00:02:21

ووقفنا وقفة مع الاربعة الاف هؤلاء. الاربعة رجال اللي باربعة الاف. الاربعة رجال دولت هم الزبير ابن العوام المقداد ابن عمرو. وعبادة ابن قامت دول الثلاثة مؤكدين والاربعة مختلف عليه ان مسلمة ابن مخلد واما اه خارجة ابن حذافة رضي الله عنهم جميعاً. ووقفنا مع - 00:02:43

موقف قبل المدد او قبل ان تأتي رسالة عمرو بن العاص يطلب المدد. موقف من الزبير ابن العوام او موقف من عمر بن الخطاب الزبير ابن العوام. في هذا التوقيت اللي هو قبل ما تيجي الرسالة على طول الى المدينة المنورة العاصمة في ذلك الوقت - 00:03:03

جت رغبة داخلية عند الزبال من عوامل ان هو يجاهد في سبيل الله. هو كان اخر محطات الجهاد عنده كانت موقعة اليرموك. كان سنة خمستاشر من الهجرة واحنا دلوقتي في سنة عشرين من الهجرة ان عدى خمس سنوات وهو في المدينة المنورة بعد موقعة اليرموك فاشتاقت نفسه الى - 00:03:23

الجهاد فراح لعمر بن الخطاب يعرض عليه هذا الامر ويقول له ان هو يريد ان يرسل الى ثغر من ثغور الاسلام. الحروب دلوقتي كانت موجودة في مصر في فتوح اسلامية في مصر وكنا في فتوح قوية موجودة في بلاد فارس كنا كمان في الشام عندنا - 00:03:43

ساحة جهاد او نقطة تماس مع الدولة البيزنطية عند ان تقى. مش ان تقى دية شمال الشام اه على اطراف الاناضول فهو ده مكان ممكن يحصل فيه نوع من الحروب مع الدولة البيزنطية وهي نقطة - [00:04:03](#)

نقاط الجهاد المعروفة في ذلك الوقت. فكان آآ عنده احد هذه الاختيارات فاقترح الزبير النوام على عمر بن الخطاب ان هو يروح لانطقيا. اشمعنى انتقيا تحديدا ما يروحش هنا او هنا من اماكن الساحات القتال الاخرى زي العراق وفارس او مصر. لان هو قبل كده جاهد في الشام. فهو عارف الشام - [00:04:20](#)

وعنده يعني احاطة باخبارها وطرقها وآآ طبيعة الجيش اللي موجود هناك لان احنا زي ما قلنا من شوية كان في موقعة اليرموك وعنده خلفية عن الجيش الاسلامي في الشام اه فقال لسيدنا عمر اه يا اه اراد انه اه هم بالغزو واراد اتيان ان تقى هو الذي - [00:04:40](#)

يريد ان يذهب الى ان تقى تحديدا للقتال. عمر ابن الخطاب في الوقت ده جت له رسالة عمرو بن العاص انه يطلب المدد. وحسبها في ذهنه وقال ان انا هجهز اربعة الف جندي واجيب اربعة لواحد بالف منهم الزبالة من العوام اللي بيبطلب الجهاد دلوقتي. فقال له يا ابا عبدالله - [00:05:03](#)

هل لك في ولاية مصر؟ انا ممكن ابعثك زي ما انت تريد ان تجاهد ابعثك لمصر تجاهد بس في مصر مش هتبقى دي عادي هتبقى قائد الجيش هتبقى امير البلد امير مصر كلها. طبعاً مصر ولاية كبيرة جدا جدا في الدولة الاسلامية - [00:05:23](#)
في ذلك الوقت. هي لسة ما تمش فتحها او يعني تم فتح اجزاء قليلة منها. لكن عندما تفتح ومصر لها اسم كبير جدا جدا في التاريخ الانساني بشكل عام وفي التاريخ الاسلامي وفي كلام النبي عليه الصلاة والسلام تبشير بفتح وضعية معينة - [00:05:43](#)
واقترصاد قوي وعدد كثافة سكانية كبير. والدولة الرومانية هناك كان فيها آآ حضارة عملت اشياء فيها وكذلك يعني قدماء المصريين عملوا حضارات كبيرة في داخل البلد فالبلد مشهور ومعروف ومركز استراتيجي - [00:06:01](#)

بيجي قوي وبوابة افريقيا يعني قول زي ما تقول الوضع يعني بيدي له ولاية كبيرة جدا بيقول له هل لك في ود ولاية مصر في ناس بتعيش عمرها كله تحلم بموضوع الامارة ده حتى لو كان امارة على قطاع صغير من الجيش او قطاع - [00:06:21](#)
صغير من من الوزارة او او حتى مصلحة بسيطة يعني امارة وخلص بيقى ليس على مكان ان شاء الله على مدرسة او على اه مجمع صغير او على هيئة يعني ده ده حلم ناس كتيرة جدا فهو بيدي له الحلم ده بتحقيقه له في كلمة - [00:06:42](#)

بيقول له انت لو قلت ايوة موافق خلاص بقيت والي مصر تروح على طول تاخذ معك المدد وتروح هناك لعمر بن ناص تتولى انت عليه لما للزبير بن العوام من السبق في آآ امور كثيرة وهو مش بس كده احنا قلنا في الحلقة الماضية ان ان زهرنا اعوام بيتميز - [00:07:02](#)

نوعاً من الفرسان الكبار ومن القادة العسكريين المهرة يعني مجال تخصصه. احنا رايعين دلوقتي بنحارب حتى لسه ما فيش ادارة في البلد انت اا مجرد معارك فانت قائد جيش ومن ناحيته العسكرية ما يختلف اثنان في تفوق الزبير ابن عوام عسكرياً ويمكن - [00:07:23](#)

الباهرة. فكيف رد عليه؟ يعني هو دلوقتي بيودي له ولاية فامر هو متخصص فيه وقادر عليه. وآآ له فيه بقى من مجد الدنيا ما يعني تكتب فيه الصفحات والكتب. فقال بمنتهى البساطة على فكرة خل بالك هو ما - [00:07:43](#)
او وحش البيت يفكر وقال له طب اديني فرصة وارد هو الاجابة حاضرة في ذهنه لان ده تكوينه الحقيقي. فقال لي بقى قال لا حاجة فيها لا حاجة لي في في الولاية. انا ما عنديش مانع اروح مصر. واحارب مع الجيش اللي بيحارب في مصر. لكن كولاية على الجيش هو - [00:08:03](#)

الذي يرفضه هنا فيها دي راجعة لايه؟ راجعة للولاية لا حاجة لي فيها. لا حاجة لي في ولاية مصر. ولكني اخرج مجاهداً وللمسلمين معاونا. يعني انا رأي هدف الجهاد مش هدفي الامارة. مش هدف القيادة - [00:08:25](#)
انما هدفي الجهاد في سبيل فالدين مكان اقدر اجاهد فيه سبيل الا كانت مصر فيها جهاد في سبيل الله انا جاهز معك بس هروح هناك

مش امير ارواح هناك مجاهد وللمسلمين معاونا. فان وجدت عمرا قد فتحها. عمرو بن العاص لو راني رحت على بال ما رحت مصر لقيته خلاص - [00:08:43](#)

الحمد لله اتم الفتح. لم اعرض لعمل. سبته زي ما هو امير على مصر ويكمل حياته فيها القائد بعد ان فتحت بس خلي بالك هي لو فتحت انتهى الجهاد في مصر - [00:09:03](#)

خلاص هو الحمد لله تم الفتح. فساعتها مش هيكون فيه جهاد. ساعتها مش هقعدي في مصر فيقول له ايه ان وجدت عمرا قد فتحها لم اعرض لعمله وقصدي الى بعض السواحل فرابطت به - [00:09:18](#)

برضو لو انا لو لقيت الجهاد انتهى في مصر مش هقعدي في مصر حتى لو كنت والي عليها لا اترك مصر الى مكان السواحل السواحل حدود او البلد المسلم في ذلك الوقت فرابطت به اكون مرابطا في سبيل الله. الثغر من الثغور في احتمالية جهاد - [00:09:34](#)
تقف في احد هذه الاماكن. وان وجدته في جهاد لو كان لسه الفتح ما تمش وكانت لسه عمليات الجهاد مستمرة. وان وجدته في جهاد كنت معه وانتهى كلام الزبير بالعمر على كده. وعمر ابن الخطاب احترم رغبة الزبير ابن عمرو تماما. وما جدل معه - [00:09:53](#)
هو نفسيته عارف الطريقة اللي يفكر فيها الزبير ابن العوام. وعارف الحقيقة الطريقة التي يفكر بها الصالحون بشكل عام. موضوع الامارة يا اخوانا احنا ممكن نستغرب الكلام ده الحقيقة لاننا المشاهدات اللي بنشوفها على مدار مش هقول بقى السنوات الاخيرة على مدار القرون الاخيرة في عهد - [00:10:17](#)

عمر الامة الاسلامية شفنا صراعات ضخمة تكون بين الناس على موضوع الامارة ده. شفنا الصراعات تكون بين الاخوة الاشقاء واحيانا بين الاب واولاده والابن وآآ وابيه وعمه واولاد عمه تتقطع الاواصر وتمزق العائلات بسبب موضوع - [00:10:40](#)

مع ان العمارة ده عبء كبير جدا يعني واحد اللي بيدور على العمارة سبحانه الله بيدور على على هم وعلى مشاكل دنيا واخرة يعني مشاكل كبيرة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص علينا بيجبنا - [00:11:00](#)

ودايما يحذرك من الحاجات اللي خايف عليك منها. ومن اكثر الحاجات اللي حذر منها الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان تحذير مطلق. يعني دايما يحذر تحذير عام كده ما تقربش من الامارة - [00:11:14](#)

مهما كنت انت متخيل ان انت ايمانيتك المرتفعة وعقيدتك السليمة والتزامك بالشرعية وو هيمنعك ان انت تفتن بالامارة. متخيل كده الناس للأسف اه ساذجة في التفكير. لا هتقع الا ما رحم الله. الاصل ان الناس تقع. والمرحوم من هذا هو الاستثناء - [00:11:27](#)

معظم الناس هتقع جل الناس هتقع. شف الرسول عليه الصلاة والسلام جاء له ابو ذر الغفاري. ابو ذر الغفاري يعني سبحانه الله بالذات من اكثر الزاهدين في الدنيا وده الرسول عليه الصلاة والسلام شايفه وعارفه - [00:11:50](#)

ويا ما يعني اتكلم معه كلام كتير قوي في موضوع الزهد هذا. يعني هو باين عليه امارات الزهد والرسول صلى الله عليه وسلم بيدي له نصايح خاصة به هو تحديدا لانه عارف ان هو زاهد في الدنيا. فجه مرة بيقول له ابو ذر بيقول له صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

الا تستعملني - [00:12:11](#)

يعني امتي تجيب اديتي اماره لفلان وعلان من الانصار ومن المهاجرين ومن آآ قبيلة كذا وكذا وانا ليه مش بتديني اماره؟ اديني اماره هو بشر وده شيء عند الناس كلها. يعني ما حدش يقول لك لا انا عمري ما فكرت. لا كلنا فكرنا في الموضوع ده - [00:12:30](#)

اي حد يفكر في موضوع ان هو يكون امير على حد. ومش عايز حد يتسلط عليه. عايز يبقى هو الرئيس هو الكبير. هو الذي يرجع اليه هو الذي ينظر اليه - [00:12:50](#)

دي طبيعة بشرية عاملة زي الجوع والعطش. شهوة من ضمن الشهوات. شهوة السلطان. الحسن البصري بيقول اخر ما اخرج من قلب الانسان حب السلطان تخرج شهوات كثيرة ويتغلب الانسان على شهوات كثيرة لكن شهوة السلطان هذه والملك والادارة والامارة

والتصلب - [00:13:00](#)

على الناس هذه تخرج متأخر قوي اخر ما يخرج. لازم الانسان يكون زاحم قوي قوي عشان ما يفكرش في الموضوع ده. ابو ذر نفسه بقى هو مثال الزاهدين وقدة للعابدين بيطلب الامارة زي ما الناس بتطلبها بمعدل اقل من غيره صح. ولما اتقالت له كلمة واحدة -

بعد لكن في الآخر برضو فكر في الامارة زي ما الناس بتفكر فقال الا تستعملني. فضرب بيده على منكبي وقال له انا افهمك انت في حاجة مش فاهمها. قال يا ابا ذر انك ضعيف - [00:13:43](#)

انك ضعيف الامارة ديت محتاجة حد قوي وما بيتكلمش عن الايميليات وايمانيات ابو ذر عالية جدا جدا من اعلى الايمانيات اللي احنا شفناها في التاريخ كله. يعني راجل عايش فقط - [00:13:59](#)

الله عز وجل وعایش للآخرة. ومتخفف من الدنيا تماما. فبيقول له انت ضعيف مش ضعيف في الادارة ضعيف في القيادة ضعيف في كتير على الناس الناس مش هتسمع كلامك مهما كنت صالح. عايزة واحد قوي بترهبه تخاف منه وتحس ان هو بيحميها. مش ان هو محتاج منها - [00:14:12](#)

الحماية فأنك ضعيف ببساطة وانها امانة انا مش عشان انا بحبك ادي لك الامارة اللي انا يعني آآ حاسس انها مسئولية مش هتقدر عليها دي امانة لازم يشيلها اللي يقدر عليها وانها خلي بالك بقى من الكلام. وانها يوم القيامة خزي وندامة - [00:14:32](#)

الامارة يوم القيامة خزي وندامة. الكلام ده كلام مين؟ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام شوف الكلام المطلق وبعدين استثنى قال ان من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. الناس كلها كل اهل الارض - [00:14:58](#)

متعلقين بالاستثناء بقى ايوة انا قدها وهؤدي ما على علي فيها. متخيل كده ما كنش قال للرسول عليه الصلاة والسلام الجملة بالطريقة ديت. لو الاستثناء ده هو الكثير هو الاصل - [00:15:13](#)

الناس كلها بتقول كده ايوة انا اقدر عليها وان شاء الله مش مش هخالف لا لا انت في اول الشيء بتبقى حاجة وفي اخره تبقى حاجة تانية خالص. لان انت ادخلت نفسك في - [00:15:29](#)

الفتنة قبلها انت حاسس انك مش هتقع لان انت فعلا صالح. ونبيل وزاهد بس بعد الحدث الناس بتتغير فلما بتتغير بتقابل مواقف مؤذية جدا جدا يوم القيامة. وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة - [00:15:39](#)

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. في رواية تانية عن ابي هريرة بيقول ايه؟ بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام فيها انكم خلي بالك من الكلام. انكم ستحرصون على الامارة. وستكون ندامة يوم القيامة. خلص الحديث - [00:16:01](#)

ما قالش حتى الاستثناء هنا. تخيل مع ان الاستثناء موجود في الاحاديث الاخرى. ما بنلغيهوش. لكن حتى في مواقف اخرى لما كان يتكلم لو هيتكلم كلام مختصر سريع يختصر الموضوع يشد استثناء - [00:16:21](#)

انكم ستحرصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيامة. ده بيديك الحديث البخاري. بيديك الاحساس بايه بالكلام ده؟ بيديك الاحساس ان هو يعني من كل ميت امير واحد ممكن يعدي فلما ذكر الحديث ما زكرش الواحد ده. واحيانا كان يزكره يقول الا من اخذها بحقها. مش ان هي ستين في المية واربعين في المية او سبعين في المية وتلاتين في المية. لأ ده - [00:16:35](#)

غالب الاعم خزي وندامة. والقليل قليل القليل. هو اللي هيعدي من هذا الموضوع. شف برضو في رواية تانية موضوع ابو زر بيقول له يا ابا ذر اراك ضعيفا لما طلب الامارة منه قال يا ابا ذر اراك ضعيفا شف الكلام بقى اللطيف الرقيق من رسول - [00:16:58](#)

قاصرا نقول له ايه؟ واني احب لك ما احب لنفسي شف الكلام الجميل. بيقول له انا والله بحبك زي ما احب نفسي. واني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمر - [00:17:18](#)

ان على اثنين مش بقى على جيش كامل ولا على امة ولا على قطاع ولا ده بيقول له اتنين اتنين لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم لان لا يوليك احد احد ما لا يتيم عشان برضو ما تبقاش فتنة ان - [00:17:34](#)

في ايديك فتطمع في فانت على قد ما تقدر اهرب اهرب من يهرب من الامارة واهرب من الولاية على المال اهرب من الولاية على الناس واهرب من الولاية على المال لان الاتنين دولت فتنة فتنة كبيرة جدا جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما في حوار مع

عبدالرحمن ابن سمرة بيقول له يا عبدالرحمن ابن - [00:17:56](#)

مراهق كده بمنتهى الوضوح لا تسأل الامارة ما تدورش على الامارة. لا تسأل الامارة. فأنك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها.

افرض الزرورف. شاءت آآ يعني ان انت تعطى الامارة وصلت لك. الامارة وانت مش طالب لها. ربنا يعينك عليها ساعتها - [00:18:16](#)
زي نظام كده آآ الزبير ابن عوف في الموقف ده عمر بن الخطاب بيقول له تعال اوريك مصر هو ما دورش عليها. ومع ذلك رفض بس
حتى لو وافق هنا ما فيش مشكلة. لان هو ما طلبهاش. انما اعطيت له - [00:18:38](#)

قال له فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. طب وان اعطيتها عن مسألة. لو انا بقى دورت وكافحت ورحت قلت لناس يا
نازل انتخبوني انا كويس انا جميل انا هقدر اساعدكم انا هقدر اعمل انا انا على نفسي كله - [00:18:53](#)
بشجعكم ان انتم تاخذوني بعرض نفسي عشان تولوني امير عليكم. وان اعطيتها عن مسألتي وكلت اليها ربنا يتركك بدون دعم.
وكلت اليها. طب شيء خطير جدا. وتهديد كبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)
الناس بتتعلق برضو بالاية بتاعة اه سورة يوسف اجعلني على خزائن الارض. كل اما تقول لواحد انت يا عم بتقول للناس خدوني
الرسول نهى عن طلب الامارة يقول ما هو ما هو يوسف عليه السلام وهو نبي قال اجعلني على خزائن الارض وهو بينسى الكلام او او
بيقطع الايات سواء بجهل - [00:19:34](#)

او بعلم عن موضعها حط الموضوع كله في الاطار اسمع اسمع قول ربنا متصلا متقولش لا تقربوا الصلاة متكملش الاية الا تقربوا انتم
قلت له خلاص لا تقرأه الصلاة ما صليش. طب الاية بتقول ايه؟ قال وقال الملك اثتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال -
[00:19:54](#)

انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض. يعني المالك الاول عامل زي موقف عمر كده مع الزبير بن العوام. الملك
جابه وقال له الا انك اليوم لدينا مكين امين. مكنك في الارض يا يوسف - [00:20:14](#)
انت هتخط فين بقى؟ مكنك فين؟ تاخذ امارة الجيوش ولا تاخذ امارة المال ولا تاخذ آآ رئاسة الوزراء ولا تاخذ يعني في ولايات
كتيرة في مصر له قطاع من القطاعات تحكمه. قال اجعلني على خزائن الارض اللي انا افهم فيه موضوع الاقتصاد - [00:20:30](#)
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فهنا انت بتسألني على امكانياتي عشان توليني في مكان ما انا بديك مواهب وامكانيات
انت ما تعرفنيش. الملك ما اول مرة يشوف في يوسف - [00:20:47](#)
يدوبك هو تفسير الرؤية وبعد كده آآ ولاه. فبيقول له التمكنياتك ايه؟ تكون فين؟ ما قلوش عني على خزائني النهاردة. ما اجيش انا
بقي اخذ الاية الاية ديت وانطلق بها في الافاق اعرض نفسي على الولاية وعلى الامارة في كل مكان. الزبير ابن عوام بيهرب من -

[00:21:00](#)
ارى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا مش طالب هو موضوع العلو في الارض آآ انما طالب الستر
من الله عز وجل ويعديها على خير وان هو يدخل آآ الجنة امنا - [00:21:20](#)
اح انا ليه برضو كلمة اخيرة اقولها لكم في هذا الموضوع وصية جميلة قوي لابو بكر الصديق بيوصيها لرفع الطائي كانوا في غزوة
وراجع سيدنا ابو بكر جنبه رافع الطائي - [00:21:40](#)

فيقول له ايه بيقول يا ابا بكر اوصني فقال وصية يعني فيها كذا جملة الجملة اللي تهمنا قال ولا تكن اميرا شف ابو بكر الصديق اللي
هو امير المؤمنين بيقول له ايه؟ بيقول له ولا تكن امنا. واحد طبعا شاف الامارة فتن كتيرة جدا واتحمل كتير فتن من المال ومن
السلطة من القرارات اللي بياخذها - [00:21:58](#)

اوضاع كتيرة جدا خد يعني النجاحات بصعوبة بينجح عارف النفسية الانسان والبشر ممكن ازاي تتغير فيقول له ولا تكن اميرا ثم قال
ابو بكر الصديق هذه الامارة التي ترى اليوم صبرا صبرا. صبرا يعني قليلة او نادرة في الناس. يعني عدد الامراء - [00:22:25](#)
توت لان ولايات قليلة بيقول له ايه؟ قد اوشكت ان تفشوا وتكثر حتى ينالها من ليس لها باهل. هيجي ايام يبقى الامارات كتير جدا
والناس تتخانق عليها تحرص عليها حتى يصل الى الامارة من ليس لها باحد. ما هو من علامات الساعة زي ما الرسول صلى الله عليه
وسلم قال - [00:22:45](#)

ان هو يعني يوسد الامر لغير اهله. ما ده توسيد الامر غير الاهلي دايم دي امارة اه ليس باهله زي ما سيدنا ابو بكر مستخلص من

الاحاديث اللي عارفها. وانه من يكن هو ابو بكر ببيكمل كلامه. بيقول له - [00:23:05](#)

انت ماشي امير الامارة هتكثر وفي ناس هتاخذها مش لها باهل وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا. شف النظرة بقى. بيقول له اللي هيبقى امير اما يبجي يوم القيامة حساباه هيطول جدا جدا عن بقية الناس - [00:23:25](#)

لانه بيتحاسب بقى على عشرة عشرين ثلاثين خمسين او على الف الفين عشر تلاف او على مليون او اكتر حسب الولاية اللي هو كان عليها. فبيقول له وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا. ومن لا يكون اميرا فانه - [00:23:46](#)

ايسر الناس حسابا واهونه عذابا شوف الكلام. فعشان كده بيحذروا ان هو ما يقربش من هذه الامارة هذه وصية ابي بكر لرافع الطائي نرجع لكلام الزبير بن العوام مع عمر بن الخطاب. ناخذ منه اولاً - [00:24:08](#)

الزبير ابن العوام كان بيدور على الجهاد يعني هو نفسه طالب الموضوع وساعتها اداؤه بيبقى عظيم جدا لما تكون انت طالب العمل ما انتاش مكره عليه انت اللي بتدور عليه - [00:24:30](#)

سواء بتدور على جهاد او بتدور على الدعوة او بتدور على علم. العلم لو انا بدور على العلم وقدرت ان انا اربي ابني او اربي آاه

التلميز اللي عندي طالب العلم على ان هو يحب العلم ويدور عليه هيبقى عالم جهيرز - [00:24:42](#)

لو اكرهته على الشيء عمره ما ما ياخده فديت ديت نقطة مهمة جدا ان ان هو يكون راغب في الشيء بيبحب وبيدور عليه فعشان

كده اداء الزبير بن العوام زي ما هنشوف بعد كده في فتح مصر اداء مبهر ليه اداء مبهر لانه بيدور على الموضوع ده - [00:24:59](#)

اصلا مبدع فيه مبدع فيه لان هو حابه. وعارف قيمته عرف الكلام ده منين نسي الكلام ده من احاديث كثيرة جدا سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام ايات كثيرة جدا قرأها في القرآن الكريم تحض على الجهاد. في سبيل الله وترفع الجهاد ذروة سنام الاسلام -

[00:25:21](#)

الجهاد في سبيل الله. فهو راغب في الشيء. فرايح يدور عليه. فبيتأول حاجة بنستخلصها من الحوار الجميل. القصير العميق اللي دار ما بين الزبير والعوام وعمر بن الخطاب. الحاجة الثانية اللي خدناها من الحوار ان في نقطة تماس في ان تقى. المرحلة التاريخية دي

ان ان الجهاد مع - [00:25:37](#)

اولى البساطين لم يتوقف عشان في ناس متخيلة ان فتح الشام انتهى لما سنة تسعناشر اتقفل الملف خلاص لا ما اتقفلش انت جنب الدولة البيزنطية العملاقة لها تاريخ طويل جدا ومش ممكن تترك هذا هذه البقاع اللي اخذت منها في عدة سنوات قليلة. يعني بنتكلم

على - [00:25:57](#)

على ست سنوات او سبع سنوات انتهى ملف الشمل مش ممكن اقبل بهذا الموضوع. فكشف لنا حوار الزجاج معهم سنة عشرين اهوت ان ينتقي نقطة جهاد وهتفضل هذه المناطق مناطق جهاد عدة قرون بعد ذلك - [00:26:17](#)

عدة قرون ويبقى فيه حاجة في الدولة الاموية استحدثتها اسمها الصوائف والشواتي يعني ايه الصوائف والشواهد حملات عسكرية جهادية بتخرج في الصيف وحملات عسكرية جهادية تخرج في الشتاء. صوائف وشواتي. كان عندهم الصوائف ديت سنوية -

[00:26:34](#)

لازم يحصل الشوايات دي احيانا لان الجو البارد والتلج كان بيخليهم ما يطلعوش كتير يجاهدوا في وقت الشتا. في اعاقه لحركة الجيوش. لكن الصوائف ديت سنة سنويا الدولة الاموية ما شاء الله كل سنة في اكثر من قتال مع الدولة البيزنطية. اذا صار عادة عند

المسلمين حكاية الصوائف هذه. فالموضوع - [00:26:50](#)

من زمان بادئ من الايام سنة عشرين يوم حتى بعد فتح الشام مباشرة انتهاء فتح الشام وبدأت عملية الصوائف والشواطي او عملية القتال في سبيل الله عند ان تقى زي ما الزبير عمق الزبير ان كان طالب من عمر ابن الخطاب. الحاجة الثالثة ان عمر ابن الخطاب اه ما

عندوش الامور العاطفية اللي اتغلب - [00:27:10](#)

بشيء على شيء هو يرى قيمة عمرو بن العاص العسكرية الكبرى ومع ذلك لو هيروح للزبير لأ حط الزبير فوق عمرو بن العاص مش بقى

عمرو بس هيزعل او ان هو الزبالة هيزعل او ما فيش عنده هذه القياسات مش في ذهن ام عمر متجرد تماما - [00:27:30](#)

لله عز وجل. عشان كده عزل سعد ابن ابي وقاص من العراق وعزل عمار ابن ياسر من العراق لما لقي ان ممكن تحصل مشاكل اكثر من الفوائد. ما عندوش بقى ان ان - [00:27:50](#)

ده خط احمر سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة وقيمة كبرى في الاسلام ما عندوش مشكلة يعزل ده ما عندوش مشكلة. فيبقي من اراء من يراه يعني واليا متمكنا ويعزل من يرى ان المشاكل ممكن ان تحدث اكثر من المصالح. فهنا برضو كان ناوي - [00:28:00](#)

ان هو يحط الزبير او يضع الزبير فوق عمرو بن العاص لولا ان الزبير رفض الامارة وتركها واحترم سيدنا آآ عمرو رغبة الزبير ولم يولي الحاجة الاخيرة تجرد الزبير وعدم بحسه عن القيادة لكن بحسه عن الجهاد وكان - [00:28:20](#)

على الجهاد حتى لو لم يكن يعني في مصر في اي مكان آآ في مصر خلص الجهاد اروح للساحل اروح لانتقي اروح لفارس ما عندوش مشكلة هو سهم من سهام الله عز وجل. هي ديت الحقيقة اللي خدناها من الحوار الجميل اللي دار ما بين الزبير اللي عوامه عمر بن

الخطاب عمر بن الخطاب وعرفنا قيمة - [00:28:40](#)

آآ الامارة في اعينهم هي شئ من الاشياء الصعبة الشاقة العبء الكثيف التكليف وليست تشريف. عشان كده كانوا بيهربوا منها. وده اللي فتح لهم الارض بعد كده. اللي بيهرب النشيد هو اللي ادى فيه الاداء العظيم اللي شفناه. وتمكن المسلمون من فتح - [00:29:00](#)

ادي البقاع هؤلاء الرجال وبهذه العقيدة وبهذا الفكر الراقي. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:20](#)